[407] - 107 - ومن كلام له عليه السلام في صفة المومنين وتقريض المتقين قال سبط ابن الجوزي: وفي رواية مجاهد، عن ابن عباس: قال: سمعت أمير المؤمنين [عليه السلام] يقول: أما بعد فان ا خلق الخلائق حين خلقهم وهو غني عن طاعتهم لا يتضرر بمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه، ولا تنفعه طاعة من أطاعه واتقاه. فالمتقون في هذه الدار هم أهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع (1). غضوا أبصارهم عن المحارم، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع، ولولا الرجاء لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين ! ! ! شوقا إلى جزيل الثواب وخوفا من

---

(1) هذا هو الظاهر الموافق لغير واحد من المصادر، وفي الاصل: (وعيشهم التواضع).